

شرح صحيح مسلم (222) " استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من

مرض وسفر " (814) للشيخ مصطفى العدوي 1202 1 62

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في صحيح مسلم بعد ان ذكر الامام مسلم رحمه الله عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الامام اذا صلى الامام قاعدا فصولا قعودا - [00:00:00](#) اجمعون. قال الامام النووي باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وان من صلى خلف امام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام اذا قدر عليه ونسخ القعود - [00:00:18](#) نسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زائدا حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة احد الفقهاء السبعة - [00:00:36](#) من علماء المدينة من التابعين يرى الامام مالك رحمهم رحمه الله ان هؤلاء الفقهاء السبعة اذا اجتمعوا على رأي واحد فاجتماعهم حجة اجتماع عند مالك حجة وهم الذين ينتظمهم القائل بقوله - [00:00:58](#) اذا قيل من في العلم سبعة ابهر روايتهم ليست عن العلم خارجا فقل هما عبيد الله عروة قاسم - [00:01:20](#) سعيد ابو بكر سليمان خارجا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عروة ابن الزبير قاسم القاسم ابن محمد ابن ابي بكر سعيد ابن المسيب ابو بكر ابن عمر ابن حزم - [00:01:42](#) ابو بكر ابن هشام سعيد ابو بكر سليمان ابن يسار خارجة بن زيد دخلت على عائشة فقلت لها الا تحدييني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى - [00:02:00](#) ثقل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اقعده المرض فقال اصلى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال دعوا لي ماء في المخضب المقدم انا من حجارة كبير كما يسميه الناس في زماننا البانيو - [00:02:20](#) البانيو تقريبا. هم فليس البانيو بدعة يا عبدالرحمن اسمه المفضل دعوا لي بقى في المكتب كذا لرسول الله مغضب ولا حفصة مغضب ولا انس مغضب حفصة كان لها مغضب تتبرد فيه في اليوم الحر وهي صائمة - [00:02:40](#) تملأ ماء وتجلس فيه ويصينا ضع لي ماء في المخدر ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ان يقوم وينهض ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا له وهم ينتظرونك يا رسول الله - [00:03:04](#) قال دعوا لي ماء في المخدة ففعلنا فاغتسل ثم ذهب اليهود فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لهم ينتظرونك يا رسول الله فقال دعم لي ماء في المغضب ثلاث مرات - [00:03:26](#) تتألف اغتسل ثم ذهب اليوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس؟ قلنا لهم ينتظرونك يا رسول الله والناس وقوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة العشاء الاخرة - [00:03:40](#) المغرب لا شيء ولا الاشياء الثانية الاخيرة التي هي الاشياء قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تصلي بالناس - [00:03:55](#) فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجد في من نفسه خفة - [00:04:14](#)

فخرج بين رجلين احدهما العباس الله يغفر لها عائشة رضي الله عنها احدهما العباس ما ذكرت الرجل الاخر هو علي ابن ابي طالب

لكن كان في نفسها شيء على علي - [00:04:28](#)

لما قال النبي لما قال علي للنبي النساء سواء كثير لم يضيق الله عليك واسأل جارية تصدقك قال احدهما العباس لصلاة الظهر وابو

بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فقام اليه النبي الا يتأخر - [00:04:47](#)

وقال لهما اللسان الى جنبه يقال للعلين والعباس فاجلسوا الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه

وسلم والنبي والناس النبي صلى جالسا يجلسان الى - [00:05:09](#)

جنب ابي بكر فاجلسوه الى جنبه وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر

والنبي قاعد ففيه جواز اهتمام القائم به - [00:05:29](#)

القاعد هذا النسخ قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس يعني بعد ان سمعت هذا الكلام من عائشة دخلت على عبد الله بن

عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن رسول مرض رسول الله - [00:05:46](#)

صلى الله عليه وسلم فقال هات يعني فارادت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس

قلت لا قاله علي قال هو فالبشر بشر - [00:06:08](#)

سبحان الله هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:06:27](#)